[116] و - 44 سنة (1). ز - 45 سنة (2). ح - 46 سنة (3). وقد تقدم: أن الكثيرين قد رجحوا القول الثاني، كما ذكره إبن العماد. أما البيهقي فقد صحح القول الاول، حيث قال: (بلغت خديجة خمسا وستين سنة، ويقال: خمسين سنة، وهو أصح) (4) فإذا كانت رحمها ا قد تزوجت برسول ا قبل البعثة بخمس عشرة سنة كما جزم به البيهقي نفسه (5). فإن ذلك معناه: أن عمرها حين زواجها كان خمسا وعشرين سنة. ورجح هذا القول غير البيهقي أيضا (6). أما الحاكم، الذي روى لنا القول الثاني المتقدم عن ابن إسحاق،

_____ = ج 1 ص 264 وأسد الغابة (دار الشعب) ج 7 ص 80 والسيرة الحلبية ج 1 ص 140 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 55 ط دار المعرفة وراجع: تاريخ الاسلام للذهبي ج 2 ص 152 ومختصر تاريخ دمشق ج 2 ص 275 وتهذيب الاسماء ج 2 ص 342 والطبقات الكبرى لابن سعد ط صادر - ج 1 ص 132، والبحار ج 16 ص 19 و 12 وتهذيب تاريخ دمشق ج 1 ص 303، عن حكيم بن حزام. (1) تهذيب تاريخ دمشق ج 1 ص 303 عن الواقدي. (2) تهذيب الاسماء ج 2 ص 342 ومختصر تاريخ دمشق ج 2 ص 275 عن الواقدي والسيرة الحلبية ج 1 ص 140 وراجع: سيرة مغلطاي ص 12 وتاريخ الخميس ج 1 ص 301. (3) راجع: انساب الاشراف (قسم حياة النبي (ص)) ص 98. (4) دلائل النبوة ج 2 ص 71. (5) دلائل النبوة ج 2 ص 72 ط دار الكتب العلمية والبداية والنهاية ج 2 ص 295. وغير ذلك كثير. (6) محمد رسول ا: سيرته، وأثره في الحضارة ص 45. (*) _____